

## أ.د. علي الشبل | شرح الفصول في سيرة الرسول(24)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده نبينا محمد وعلى اله وصحبه اما بعد فهذا المجلس الثاني والاربعون في  
مدارسة النبي صلى الله عليه وسلم من خلال - 00:00:00  
هذا الكتاب المختصر الفصول اختي الرسول الحافظ ابن كثير. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله  
وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى فصل في بعث عبدالله بن عتيك الى قتل ابي رافع السلام - 00:00:20  
ابن ابي الحقيقه سلام اظن حنا تونا في غزوة ذي قيراد ها لا يا اخواني انتهينا من بعث عبد الله بن عتيق نعم غزوة بني لحيان  
نعم فصل في غزوة بني لحيان ثم خرج صلى الله عليه وسلم - 00:00:42  
بعد قريظة بعد قريظة بستة اشهر وذلك في جماد الاول من السنة السادسة على الصحيح قاصدا بني اللحيان ليأخذ ثأر يا اصحاب  
الرجيع المتقدم ذكرهم وسار حتى نزل بلادهم في واد يقال له في واد يقال له غران - 00:01:14  
يقال له غران وجران وهذا الوادي اه قريب الان من خليص الكامل عن مكة ثمانين كيلو مترا وادي غران وفيها غزو بني لحيان لما  
غدروا في ذلك الوقت باصحابه في غزوة الرجيع - 00:01:33  
ثابت اه يزيد ابن ثابت ومن معه لما قبضوا على خبيب ابن عدي وباعوه على اهل مكة اشار اليهم صلى الله عليه وسلم وهي عن  
المدينة ازيد من ثلاث مئة كيلو مترا نعم - 00:02:02  
وهو بين وعسفان بين امج وعسفان. نعم. بين امج وعسفان فوجدتهم قد تحصنوا في رؤوس الجبال فتركهم وركب في منتي فارس  
حتى نزل عسفان وبعث فارسين حتى نزل حتى نزل كراع الغميم - 00:02:26  
ثم كرر راجعين ثم كر راجعين اي الفارسان نعم ثم كرر راجعين ثم قفل قفل صلى الله عليه وسلم الى المدينة نعم فاخافهم وهم لما  
سمعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم اعن اي بنو الاحيان - 00:02:47  
قد خرج اليهم وهم قد غدروا باصحابه ايام غزوة الرجيع تحصنوا بان ارتفعوا في اعالي الجبال النبي فيهم وبينهم حتى ارسل  
فارسين الى كراع الغميم راعي الغميم دون وادي فاطمة دون الجموم - 00:03:09  
هذا الجبل المعترض الذي كأنه كراع ودخل معه بمئتي فارس الى عسفان قريبة الان من جدة ثم رجع صلى الله عليه وسلم ولم يلق  
من عدوه شرا ولا بأس نعم - 00:03:33  
قفل رجع نعم قفل راجعا عليه الصلاة والسلام نعم فصل غزوة ذي قراد غزوة ذي قراد وقيراد ماء في شمالي المدينة وسميت الغزوة  
به لان سراق من غطفان عيينة ابن حصن - 00:03:52  
الفيزاري ومن معه من غطفان عدوا على النبي عليه الصلاة والسلام التي للصدقة في الغابة والغابة الان عن المدينة تقريبا خمسطعش  
الى عشرين كيلو مترا اما بالغابة لانه يكثر فيها شجر الطرفاء - 00:04:20  
والذي عمل للنبي عليه الصلاة والسلام المنبر عمله من اين؟ من طرفاء الغابة وانا اذكرها الى عهد ليس بالبعيد الغابة اذا اقبلت عليها  
من تشابك شجر الطرفاء لان هذا الموضع تجتمع فيه اودية المدينة وادي العقيق مع وادي قناة - 00:04:47  
يلتقيان فيتجهان شمالا الى ان يميل شمالا غربيا الى ان يصب في البحر في واد يسمى وادي الحمظ نعم ثم غار بعد بعد قدومه  
المدينة بليالي عويينة بن حصن من حصن نعم - 00:05:11  
في بني عبد الله بن غطفان على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم بني عبدالله بن غطفان يسمون الان بني عبد الله من بقي منهم بني

عبد الله وهم ارومة مطير - [00:05:34](#)

هؤلاء من غطفان اغار عيينة بن حصن الفزاري هو سيد غطفان في رجال من بني عبدالله بن غطفان على النبي عليه الصلاة والسلام نعم اشتاقها وقتل راعيها وهو رجل من غفار واخذوا امرأته - [00:05:50](#)

وكان اول من نذر بهم من نذر اي علم بهم. نعم فكان اول من نذر بهم سلمة بن عمرو بن الاكوع الاسلمي رضي الله عنه ومن بعث في طلبهم ماشيا وكان لا يسبق - [00:06:13](#)

لا يسبق وكان لا يسبق وجعل يرميهم بالنبل ويقول خذها انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع يعني اللثام واسترجع عامة ما كان في ايديهم. نعم كانت هذه اللقاح للنبي عليه الصلاة والسلام نتاج الغزو - [00:06:28](#)

هنا تاج اه لان الرسول له الخمس واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسه واللقاح السيرة لها معنى واللقاح عند الناس اليوم لها معنى مغاير ما للقة عند الناس اليوم - [00:06:49](#)

هي الناقة التي ليس فيها لبن الفحل فعشرت عليه لقحت منه واللقاح تأتي في السيرة فيما لها لبن او كاد ان يكون لها لبن اي كادت ان تنتج ولهذا جاء في الحديث - [00:07:10](#)

حديث النواس بن سمعان في صحيح مسلم وفي اخره حتى ان اللقحة من الابل الفئام من الناس واللقحة من من البقر تكفي القبيلة ما اللقحة هي ما تحلب والا في عرف الناس اليوم اللقحة هي التي لا تحلب وانما - [00:07:34](#)

هي الناقة التي اظربها الفحل عشت منه اي لقحت منه تنتظر النتاج ومدة حمل الابل كم مدة طويلة ساق هؤلاء السراق لقاح النبي عليه الصلاة والسلام كان الراعي عليها رجل من غفار - [00:07:54](#)

معها هو وزوجته وقتلوا هذا الراعي اخذوا زوجته استأثروها اول من نذر بهم اي سمع بهم سلمة ابن عمرو بن الاكوع من اي القبائل هو من اسلم سلمة ابن عمرو ابن الاكوع الاسلمي - [00:08:20](#)

فلحقهم رضي الله عنه يركض على رجليه وكان لا يسبق حتى انه يسبق الخيل من قوة عدوه وسلمة على ظهره نبل وهو يركض يرميهم بالنبل حتى قتل منهم من قتل - [00:08:46](#)

وكان يفتخر يرتجل خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع يوم اللثام لانهم غدروا بهذا الراعي فقتلوه وسرقوا هذه النعم جاء الصريخ الى النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة فنهض عليه الصلاة والسلام مسرعا ومعه فرسان - [00:09:04](#)

نعم ولما وقع الصريخ في المدينة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جماعة من الفرسان فلقوا سلمى بن الاكوع واسترجعوا اللقاح واسترجعوا اللقاح اللقاح. نعم. اللقاح وبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ما ان يقال له ذو قرد - [00:09:32](#)

فنحر لقاحه مما لقة واحدة مما استرجع وعشى بها من معه واطعمهم واکرمهم بها فما زال يمضي حتى بلغ ماء يقال له ذو قرد سميت الغزوة به لانهم قتلوا من المشركين - [00:09:53](#)

من هؤلاء السراق من قتلوا كما يأتي نحر النبي عليه الصلاة والسلام لقة واشتووها وطبخوها واطعم من معه عند هذا الماء نعم وقام هناك يوما وليلة ثم رجع الى المدينة وقتل في هذه الغزوة الاخرم وهو وهو محرز بالنظرة رضي الله عنه - [00:10:20](#)

قتل عبد الرحمن ابنه قتله عبدالرحمن ابن عيينة. نعم عبد الرحمن ابن عيينة ابن الفزاري ابن سيد غطفان قتل الاخرم محرز ابن نظلة رضي الله عنه فلما قتله ازاحه وركب على فرسه - [00:10:45](#)

فقتله ابو قتادة قتل عبد الرحمن من عيينة ابو قتادة وازاحه عن الفرس ورجع بها لما قتل الاخرم رضي الله عنه نعم وتحول على فرسه فحمل فحمل على عبد الرحمن ابو قتادة فقتله - [00:11:10](#)

واسترجع الفرص وكانت لمحمود بن سلمة الفرس عارية ما هيب لي الاكرم وانما عارية وصاحبها محمود ابن سلمة وكانوا يعيرون الخيول والركاب ويسبلونها في سبيل الله. نعم واقبلت واقبلت المرأة المأسورة على ناقة على ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

من هي المرأة المأسورة - [00:11:28](#)

امراة الغفاري الراعي راكبة على ناقة من لقاح النبي عليه الصلاة والسلام اسمعوا وش قالت ها وقد نذرت ان الله انجاها عليها فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم بنس ما جزيت - 00:11:59

بنس ما جزيتي بنس بنس ما جزيتيه. نعم. هذه الناقة الان شالت المرأة وهي راكبة عليها فقالت المرأة لما قهرت في زوجها وقتل لله علي ان نجاني الله انحر هذه الناقة - 00:12:22

والناقة تملكها ولا ما تملكها ما تملكها لان النذر مطلق عند النساء في السنتهن وقابلهن ضعاف العقل من الرجال فاستطلق في السنتهم ماذا؟ علي الطلاق وعلي الحرام الحريم ينذرن والرجال يطلزون. وبالاثنابهم - 00:12:40

فرشنا بهؤلاء وهؤلاء بين محدر وبين مسند وقال النبي صلى الله عليه وسلم بنس ما جزيتها او جزيتها الناقة تشيلتش ترجعت بنحرها ثم قال صلى الله عليه وسلم لا نذر - 00:13:03

فيما لا يملك ابن ادم وفيما لا يستطيعه. نعم لا ندري لابن ادم فيما لا يملك ولا في معصية واخذ ناقته. طيب الان نذرت المرأة هذي ان تنحر تنحر الناقة والناقة ما تملكها - 00:13:26

وش الواجب عليها؟ ما عليها شي هذه مما اختلف فيها العلماء فيما نذر نذرا في معصية لله علي ان اشرب كأسا من الخمر او نذر شيئا لا يملكه لله علي ان اتبرع - 00:13:46

مئة مليون منتف ما عنده الف ريال ماذا يفعل القول الاول انه لا شيء عليه الا التوبة لعموم الحديث لا نذر فيما لا يملك ابن ادم ولا في معصية والقول الثاني وهو الصحيح - 00:14:11

دليلا وتعليلا ان عليه مع التوبة كفارة يمين لان النذر في حكم اليمين هذا النذر غير المعين. اما النذر المعين فلا بد من تعيين المنذور هذي فيها كفارة يمين مع التوبة - 00:14:32

ولو قال قائل النبي ما الزمها نقول لم يبلغنا شيء انهما الزمها لا ان ننفي انه الزمها عدم العلم ليس علما بالعدم. نعم وقد روى مسلم في صحيحه عن سلمة بن الاكوع في هذه القصة - 00:14:52

قال فرجعنا الى المدينة فلم نلبث الا ثلاث ليال حتى خرجنا الى خيبر ولعل هذا هو الصحيح والله تعالى اعلم فدل على ان غزوة ذي قرد كانت في السنة السابعة - 00:15:09

كما جاء في صحيح مسلم لا في هذا السرد الذي سرده فيه المؤرخ نعم فصل غزوة بني المصطلق. ها غزوة بني المصطلق وبني المصطلق رهط من بني سليم قريبين الى مكة - 00:15:28

ولهذا نكح بنات سيد بني المصطلق الحارث بن عمرو نكحها اشراف مكة وهن نساء طيبات ام الفضل من ابن عباس وهي بنت الحارث وميمونة ام المؤمنين وام خالد بن الوليد - 00:15:47

والرابعة في نجد لان سليم ينزلون الى نجد ويرجعون الى الحجاز ومنازلهم قريب من عسфан في حرة تسمى الى الان بحرة بني سليم تسمى هذه الغزوة غزوة بني المصطلق بغزوة المريسيع - 00:16:12

بالنسبة للماء الذي كانوا عليه وقد حصل في هذه الغزوة احداث عظيمة منها نزول التيمم ومنها فضح المنافقين. اذ في هذه الغزوة قالوا قال كبيرهم عبد الله بن ابي فان رجعا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل - 00:16:33

وانزل الله فيها اذا جاءك المنافقون وفي هذه الغزوة وقع الامر الجلل اتهم المنافقين لعائشة رضي الله عنها بالافك وليكن معلوما لكم يرداكم الله ان اتهم عائشة رضي الله عنها بهذا الافك - 00:16:58

ليس المقصود عائشة ولا ابوها وانما المقصود من ذلك عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم والا فعائشة بدلها الف عائشة لكن رسول الله هل بدا له احد اذا المقصود بهذا الاتهام - 00:17:25

النيل من عرض النبي عليه الصلاة والسلام وكان فيها من برأ الله عائشة وطهرها ونقى عرظ نبيه من فوق سبع سماوات انزل فيها الايات التي تقرأونها في سورة النور انزل فيها نحو من ثمانية الى عشر ايات - 00:17:48

والذين جاءوا بالافك عصابة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير الايات. نعم صلى الله عليه وسلم بني المصطلق من خزاعة في شعبان من السنة السادسة نعم انا قلت من سليم ها؟ نعم بني المصطلق من خزاعة - 00:18:12

ليسوا من سليمان خزاعة وخزاعته كانت حلفا للنبي عليه الصلاة والسلام وبنو عمومتهم بنو بكر كانوا حلفا لقريش وهم الذين اخفروا  
العهد الذي بينهم وبين رسول الله فحاربهم يوم فتح مكة - [00:18:31](#)  
اذا بنو المصطلق من خزاعة وخزاعة من قضاة نعم وقيل كانت في شعبان سنة خمس والاول اصح وهو قول ابن اسحاق وغيره.  
قول ابن اسحاق محمد ابن اسحاق صاحب السير انها - [00:18:50](#)  
في شعبان من السنة السادسة نعم مستعمر على المدينة وعلى المدينة ابا ذر وقيل نويلة بن عبدالله الليثي فاغار عليهم وهم غارون.  
وهم غارون غار النبي على بني المصطلق وهم غارون غافلون ما يدرون - [00:19:06](#)  
الا والجيش قد اقبل عليهم نعم على ماء لهم يسمى المريسيع وهو من ناحية قديد الى الساحل وقتل من عن مكة الان شمالا مئة  
وستين كيلا في هالوادي الافيح وادي قديد - [00:19:27](#)  
وتصب بهذا الوادي السيول القادمة من حرة سليم سماء المريسيع ناحية قديد الى الساحل وفي حجة الوداع مر النبي صلى الله عليه  
وسلم بوادي قديد وهو واد افيح منتشر واسع - [00:19:50](#)  
قال اي واد هذا قالوا هذا وادي قديد يا رسول الله قال والله لكأني انظر الى شعيب والى صالح يؤمون هذا البيت على اجمل حمر  
والان على هذا الوادي كوبري من اوسع الكباري في طريق الهجرة - [00:20:09](#)  
بين المدينة ومكة ويسمى هذا المكان عند اهله الان وادي جديد على جهة التسهيل والامالة وهو وادي قديد وفي طرفه الشمالي  
الغربي مر النبي صلى الله عليه وسلم في مهاجره بخيمتي ام معبد - [00:20:32](#)  
في سنة عجفاء حتى قال صارخ الجن جزى الله جزى الله رب العرش خير جزاء رفيقين حلا خيمتي ام معبد هما نزلا بالبر وبه ارتحل  
وجزى الله من امسى رفيق محمد - [00:20:56](#)  
فيا لقسي ما زوى الله عنكم من ملك عظيم وسؤدد سلوا اختكم عن شائها وانائها فانكم ان تسألوا الشاة منطقي اللهم صلي وسلم عليه  
نعم. طويل المقام ها نعم كمل اه فقتل من قتل منهم فقتل من قتل منهم فقتل - [00:21:23](#)  
وقتل من قتل منهم. نعم. وسبي النساء وسبأ وسبى النساء والذرية وكان شعار المسلمين يومئذ امت امت. نعم. في هذه الغزوة قتل  
من قتل النبي صلى الله عليه وسلم منهم - [00:21:54](#)  
من بني المصطلق وسبى النساء والذرية وكان شعار المسلمين يومئذ اي شعارهم القوي امت امت كما ان شعارهم في غزوة الاحزاب  
ايش ميم لا ينصرون وهذا الشعار يبعث في النفوس التشجيع - [00:22:11](#)  
الحمية ويكون مميزا لاهل الاسلام من اعدائهم والشعار اما ان يكون قولي واما ان يكون فعلي او يكون الامران يكون الامران جميعا  
نقف على هذا الموضع والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:22:30](#)